

استخدام العواقب كشكل من أشكال الانضباط

إن إخضاع الأطفال لعواقب قراراتهم هو طريقة "خالية من المتاعب" لتأديب الأطفال. يتعلم الأطفال من التجارب، تماماً مثل البالغين. ونحن نسميها تعلم "الطريق الصعب". يتعلم الطفل أن كل فعل له عواقب يكون مسؤولاً عنها.

يجب على الأهل إبلاغ الطفل، ما هي العواقب لكسر القاعدة. إذا كان الطفل لا يريد أن يأكل، فلهذا خيار: تناول الطعام في الوقت المناسب، أو أنه يمكن أن يختار أن لا يتناول الطعام. ويجب عليه أن يفهم أن لديه خياراً وأن عليه أن يقبل عواقب ذلك الاختيار. ويحتاج الطفل أيضاً إلى معرفة سبب العواقب؛ على سبيل المثال، الحفاظ على الطعام دافئ هو عمل إضافي. ومن المهم أيضاً أن يكون الوالدان على استعداد لقبول قرار الطفل.

العواقب الطبيعية

العواقب الطبيعية تسمح للأطفال بالتعلم من النظام الطبيعي للعالم. على سبيل المثال، إذا كان الطفل لا يأكل، وقال أنه سوف يجوع. إذا لم يفعل واجباته، فسوف يحصل على علامة غير مرضية.

العواقب المنطقية

يتم ترتيب العواقب المنطقية من قبل الأهل. يجب أن تتبع النتيجة منطقياً سلوك الطفل. على سبيل المثال، عدم وجود ملابس نظيفة لارتداء هو نتيجة منطقية لعدم وضع الملابس القذرة في الغسيل.

العواقب تعلم المسؤولية

تركت كريستين ملابسها القذرة على الأرض ولم تضعها أبداً في الغسيل. التهديد لم ينفع. تستمر كريستين في ترك ملابسها القذرة على الأرض. قررت الأم استخدام العواقب المنطقية. وقالت كريستين، بصوت قوي وصديق، أنه في المستقبل سيتم غسل الملابس المتواجدة في الغسيل فقط بعد خمسة أيام، لم يكن لدى كريستين ملابس نظيفة. والدتها كريستين تعطيها مسؤولية وضع ملابسها في المكان المناسب ليتم غسلها. إذا كانت الأم قد ردت وغسلت ملابس كريستين عندما لم تضعها في الكيس، فإنها كانت قد حرمت منه. إذا كان الوالدان يحميان الأطفال من عواقب سلوكهم، فلن يغيروا سلوكهم.

استخدام العواقب يمكن أن يساعد الطفل على تطوير الشعور بالمسؤولية. وهو يؤدي إلى علاقات أكثر دفناً بين الآباء والأطفال.

العواقب الطبيعية لا يمكن استخدامها في جميع الحالات

لا يجوز استخدام العواقب الطبيعية إذا كان في ذلك ضرر على الطفل. إذا كان طفل صغير يمر في الشارع دون النظر، فإنه من غير الممكن الانتظار حتى يضربه سيارة - نتيجة طبيعية - لتعليمه عدم السير في الشارع. بدلاً من ذلك، ينبغي أن تؤخذ إلى المنزل وقال: لأنك ذاهب إلى الشارع دون النظر، لا يمكنك الخروج. في هذه الحالة على الأهل شرح للطفل نتيجة تصرفه.

هناك أيضاً أمثلة على عواقب ملائمة للإستعمال

تغيير لهجة الصوت.
طفلك حساس جداً لللهجة الصوت. لتغيير سلوكه مع صوتك، تحدث في طريقة مختلفة وأعمق. كلمة "لا" بسيطة عادة تكون كافية في إعادة توجيهه.

إعادة توجيه طفلك إلى نشاط مختلف

وهذا يعني مساعدة طفلك على التركيز على شيء آخر.

time out-

يمكنك وضع طفلك في مكان منفصل، ليضع دقائق ليفكر لوحده. فإنه لا يستغرق وقتاً طويلاً لتكون فعالة. الحيلة هي التوقف عن الانخراط مع طفلك بينما هو في الوقت المناسب. على الأهل أن يتجاهلوا الطفل لكي تأتي هذه الطريقة بالنتيجة المطلوبة! وإذا كان عمره الطفل ثلاث سنوات يجب أن لا يزيد وقت "time out" عن ثلاث دقائق. أي أن عدد الدقائق يجب أن لا يتعدى عمر الطفل.

مصادر: